القطيف تودع واحد من رموزها المؤرخين

بالتحديد يوم الثلاثاء 04 من شهر رجب 1445 هجرية ، رحل عن عالمنا المؤرخ الكبير ، الباحث في شؤون الآثار والتراث الأستاذ عبد الخالق الجنبي " رحمه الله "

رجل العطاء والإبداع والإنجازات العظيمة، وهو من الأوائل ممن ساهموا في نشر الوعي المعرفي والمحوري والذي يحاكي تاريخ المنطقة ، بالإضافة إلى المساحات الكبيرة والإهتمامات المتنوعة التي يمتلكها في الثقافة والأدب والشعر منذ الصغر .

فقيد الوطن ، رحل بصمت وسوف تبقى دمعة حزن لا تجف ، وحرارة في القلوب لا تنطفي على رحيله .

فقيدنا الباحث والمؤرخ الجنبي ، له من البحوث والمؤرخات السخية والتي عمت أرجاء الوطن الغالي منها ديوان أبن المقرب الـُعيوني ، فهو رحمه الله من رواد الثقافة ورجل العلاقات العامة والتواصل الإجتماعي ، في المملكة والخليج والعالم العربي .

الجنبي رحمه الله ، إنسان متواضع ، يتمتع بروح عالية وإيمان صادق ورآي نافد ، وولاء مخلص لوطنه ومجتمعه وعمله ، وبالرغم مما يعانيه رحمه الله من ظروف صحية صعبة وخاصة في الآونة الأخيرة من عمره ، ألا أنه رحمه الله تميز بحضوره المتألق في ديوانيات ومنتديات الأدب والثقافة والفكر ، ملتقى الأهالي، محاوراً ومحاضراً ومفكراً وباحثاً ، ندوات راقية ومتنوعة حول الآثار الخزفية، أثار الحجر الصابوني ، أثار دلمون في جزيرة تاروت التاريخية وغيرها الكثير ، وقد أكد رحمه الله وفي أكثر من لقاء بأن "

القطيف " القديمة التاريخية تحتوي على المئات من المواقع الأثرية والتراثية ، ما هو ظاهر منها وما هو مدفون ، ومؤكداً في نفس الوقت بأن " تاروت " الجزيرة من أهم مراكز الأثار في المملكة و الخليج ، وإن التل الذي بُنيت عليه قلعة تاروت الأثرية فيه أثار مهمة وفق الباحثين الغربيين الذين زاروا المنطقة قبل عقود ، وطالب " الجنبي " رحمه الله أن تتاح للباحثين الفرصة وتوفر لهم المساحة الكافية ليبدعوا في عملهم كباحثين ، فالسؤال هل يا ترى سوف تخلد ذكرى جميلة للتاريخ وللأجيال منقوشة تحمل أسمه وفاءً لما قدمه طيلة الخمسون عاماً وأكثر من حياته ؟

رحم الله الفقيد، الباحث والمؤرخ الوطني الكبير الأستاذ عبد الخالق أبو عبد الجليل ، صاحب القلب الواسع والأخلاق الفاضلة والتسامح، صاحب الإبتسامة المشرقة، لروحه الطاهرة الجنة والخلود في عليين ، وللوطن ولذويه ومحبيه عظيم الأجر والمثوبة .